

المصدر : الجزيرة  
التاريخ : 19-03-2008  
العدد : 12956  
الصفحات : 45  
المسلسل : 565

الفريق عبيد العنزي مساعد قائد الحرس الملكي وقائد اللواء الخاص بقصر خادم الحرمين يتحدث لـ (الجزيرة) عن إنجاز أحد الضباط:

# اختراع سيارة (التوعية ضد الإرهاب) رسالة وطنية لجميع الضباط

هذا العمل الإبداعي من أحد الضباط يكمل مسيرة الدولة وجهودها في مكافحة الإرهاب

القيادة تشجع مثل هذه الأعمال الإبداعية التي تصب في مصلحة الجميع

تحدثنا مع الفريق العنزي عن إنجاز حققه أحد الأبطال الأوفياء وجندي حارب الإرهاب بالبندقية والكلمة وكان له فضل بعد الله في ابتكار سيارة حملت معاني قيمة لمكافحة الإرهاب وكانت إحدى حلقات سلسلة طويلة لاجتهائه في هذا الوطن وقد وجد هذا الاختراع استحساناً ومباركةً من خادم الحرمين الشريفين خلال عرض فكرة الاختراع في مهرجان الخنادرية، باعتبار أنه يمثل وسيلة توعية تستهدف الشباب والنأي بهم بعيداً عن خطر الإرهاب.

ولما كان للفريق العنزي دور بارز في رعاية هذا الاختراع والوقوف بجانب المخترع وتقديم الدعم والعون اللازم له، كان لا بد من أن تكون هذه النقطة هي البداية لحوارنا معه.

الفريق عبيد بن غنيث العنزي مساعد قاعدة الحرس الملكي وقائد اللواء الخاص بقصر خادم الحرمين الشريفين أحد القيادات العسكرية التي ظلت تعمل دوماً بخدمة الوطن في تجرد تام وهو من الجنود الأوفياء الذين يؤدون واجبهم بكل إخلاص وتفان ذوباً عن الوطن وفداءً للمليك.

«الجزيرة» كان لها هذا الحوار مع الفريق، الذي تطرقنا من خلاله إلى موضوعات عدة وقضايا هامة تنوعت محاورها ولكنها كانت تصب في حماية هذا الوطن وتوفير الأمن والسلامة لمواطنيه.

ومن أبرز تلك الموضوعات كانت قضية الإرهاب ومكافحته بشتى الوسائل، وفي هذا الإطار



الاختراع.. هل وجد أنها تكمل رسالة الدولة وجهودها في مكافحة الإرهاب؟ هذا الاختراع يكمل - مما لا شك فيه - مساعي الدولة وجهودها الوطنية المستمرة في مكافحة الإرهاب التي تسعى لزرع الفتن بهذا الوطن، كما يؤكد أهداف بك الحرمين في محاربته والقضاء عليه.

□ تعلم أن القيادة الرشيدة تولى الشباب وقضاياهم جل اهتمامها.. هل تعتقد أن هذا هو السبيل المباشر الذي جعلها تهتم بهذا الاختراع وتوجه بالاهتمام به وترعاه؟

□ القيادة تولى قضايا الشباب في كل المجالات أهمية خاصة، وتوجه بالاهتمام بهم ولا شك بأن مثل هذا الاختراع يلقي أهمية خاصة من القيادة، حيث تعتبر قضية الإرهاب من أخطر القضايا العالمية المعاصرة التي يجب على الجميع الحذر ومتابعة إنشغالهم خشية وقوع برائث الإرهاب وأن يكونوا جميعاً ساءً متبعين بليلهم الغفلي.

□ كلمة أخيرة لهذا الإختراع؟ شكر جريدة الجزيرة، على اهتمامها بهذا الجانب الكبير الذي يمثل رسالة توعوية لأبناء الوطن عاماً بديور من مخاطر الإرهاب.



□ تصوير - سعد العنزري

لحظة السيارة المخترعة

هذه الفكرة التي تحمل رسالة مهمة في مكافحة الإرهاب بهذا الوطن الغالي؟ - كان انطباع القيادة الرشيدة في ذلك طيباً بالأسرور والارتياح، وهو انطباع تغره الفرحة انطلاقاً من حرصها على الوطن والمجتمع وأملاً في أن تكون عقبات الجميع في التفكير والإبداع للوطن بهذا الغوال وعلى هذا الطريق المبار.

□ بعد اطلاع القيادة الرشيدة على هذا



الفرقي عبيد يتحدث للزميل سعود الهذلي

الضباط للسير في هذا الطريق من خلال التشجيع الذي وجده أحد زملائهم؟

□ فكرة الاختراع تمثل رسالة وطنية مهمة إلى جميع الضباط الأتقاء وغيرهم للسير قدماً إلى إبداعات جديدة ومقاتلة من أجل الوطن وخدمته، وحمايته، والذي يقفز كل مواطن أن يقدم كل جديد لهذا الوطن ومواطنيه وذلك من أجل محاربة الإرهاب.

□ كيف كان انطباع القيادة الرشيدة عن

مثل هذه الأعمال الوطنية المتميزة، التي تصب في مصلحة المجتمع.

□ كان لكم دور مهم في متابعة وتشجيع الاختراع حتى رأى النور.. تريد أن تعرف دوركم في هذا الاختراع؟

□ دورنا يتنقل في التوعية الدؤوبة مثل هذه الأعمال المتميزة ونحن نقف بالدعم والتشجيع وتدليل أي عقبات قد تقف أمامه كونه من الوطن وإلى الوطن الحبيب وحماية له من كل عايب وفاسد.

□ باعتقادكم إلى أي مدى يمكن أن يسهم هذا الاختراع في دعم جهود الدولة في مجال مكافحة الإرهاب خصوصاً بين أوساط الشباب؟

□ لقد ساهم هذا الاختراع وبشكل كبير في توعية وتنوير عقول الشباب والحفاظ على مصالحة الوطن والمواطن من الإرهاب والعنفين في الأرض اللتين يستهدفون طبقة الشباب لثابتة مخططاتهم الفاضلة.

□ بعد النجاح الذي حققته الفكرة عند عرضها على مهرجان الجنادرية.. هل هناك توجه لحرص الفكرة في مناطق للثقل.. حتى تسهم في إيصال رسالة الدولة في

□ تظل عملية توعية المواطنين إحدى الوسائل المهمة لتنويرهم بحظر الإرهاب، وقد علمنا أن أحد الضباط قام مؤخراً باختراع سيارة للتوعية بحظر الإرهاب على المجتمع، ماذا يعني هذا الاختراع الذي قام به الضابط؟

□ إن ما قام به أحد ضباط اللواء الخاص الفتي حمد بن عبدالله بن مبارك يعد عملاً معيَّراً ووطنياً وذلك بعد تصميمه سيارة توعوية لتحذير الشباب من خطر الإرهاب.. وهو يعرض عملياً إبداعاً وطنية رائحة انطلاقاً من عظمة ووطنية شديدة لها الواقع وهو بذلك يكون نموذجاً مثالياً بين زملائه والمجيب لهذا البك المبار.

□ لقد لاقى فكرة هذا الاختراع إعجاباً شديداً من القيادة.. تريد أن تلقى لنا الضوء على الطريقة التي عملت بها القيادة هذا الاختراع؟

□ لا شك بأن مثل هذا العمل الوطني المتميز لا يخفى على القيادة التي تشجع وتنشغل كل ما يخص الوطن والمجتمع من تطور إيجابي يخدم كل مواطن على أرض هذا الوطن الغالي.. فالقيادة دائماً حريصة